

لسان العرب

(رتم) رَتَمَ الشَّيْءَ يَرْتُمُهُ رَتْمًا كَسَرَهُ وَدَقَهُ وَشَيْءٌ رَتِيمٌ وَرَتْمٌ عَلَى الصِّفَةِ
بِالمصدر مكسور وخص اللحياني بالرتِّم كسر الألف التهذيب والرتِّمُ والرتِّمُ بالثاء
والثاء واحد وقد رَتَمَ أَنْفَهُ وَرَتَّمَهُ كَسَرَهُ وَالرَّتْمُ المَرْتومُ وَالرَّتْمُ الدَّقُّ
وَالكسر يقال رَتَمَ أَنْفَهُ رَتْمًا قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ لِأَصْحَابِهِ رَتْمًا دُقَاقَ
الحصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَائِبِ وَرَوَى بَيْتَ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ بِالثَّاءِ وَمَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدَقَةٌ حَتَّى فِي بَيَانِكَ عَنِ الأَرْتَمِ قال ابن الأثير
كَذَا وَقَعَ فِي الرواية فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَتَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ مَعْنَى الأَرْتَمِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ الكَلَامُ وَلَا يُفْهَمُ وَلَا يُبَيِّنُهُ وَإِنْ كَانَ بِالثَّاءِ
المثلثة فسيأتي ذكره والرتِّمُ المتكسر قال عنترَةُ أَلَسْتُمْ تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ
يَمِينِي وَعَثَّةً وَفَمِي رُتَمًا ؟ وَعَثَّةٌ مَتَكْسِرَةٌ وَالرَّتْمَةُ الخِيطُ يُعْقَدُ عَلَى الإِصْبَعِ
وَالخَاتَمُ لِلعَلامةِ وَفِي المَحْكَمِ خِيطٌ يُعْقَدُ فِي الإِصْبَعِ لِلتَّذْكَرِ وَفِي الصَّحاحِ خِيطٌ يَشُدُّ فِي
الإِصْبَعِ لِتُسْتَذَكَّرَ بِهِ الحَاجَةُ وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ الرَّتْمَةَ وَرَأَيْتَهُ فِي باقِي الأُصُولِ
الرَّتْمَةَ قال ابن بري قال علي بن حمزة الرَّتْمَةُ هي الرَّتْمَةُ بفتح التاء وفي
الحديث النهي عن شدِّ الرَّتْمِ هي جمع رَتِيمَةٍ الخِيطُ الَّذِي يَشُدُّ فِي الإِصْبَعِ لِتُسْتَذَكَّرَ بِهِ
الحَاجَةُ وَالجمع رَتَمٌ وهي الرَّتْمَةُ وَجَمَعَهَا رَتَائِمٌ وَرَتَامٌ وَأَرْتَمَهُ إِرْتَامًا عَقَدَ
الرَّتْمَةَ فِي إِصْبَعِهِ يَسْتَذَكَّرُ حَاجَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِي نَفْسِ وَسْكَكُمْ
فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنكَ عَقْدُ الرَّتْمِ وَارْتَمَتْ بِهَا وَتَرْتَمَتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ هَلْ
يَنْدُفَعُ نَدَاكَ اليَوْمَ إِذْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَدُ الرَّتْمَ ؟ قال ابن
بري الرَّتْمُ ههنا جمع رَتْمَةٍ وهي الرَّتْمَةُ قال وليس هو النبات المعروف لأن
الرَّتْمِ لا تَخُصُّ شَجَرًا دُونَ شَجَرٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَتَعْقَدُ الرَّتْمَ قال الرَّتْمَةُ تَرْتِيمَةٌ
أَنْ يَعْقَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا شَجَرَتَيْنِ أَوْ عُصْنَيْنِ يَعْقُدُهُمَا عُصْنًا عَلَى عُصْنٍ وَيَقُولُ
إِنْ كَانَتِ المَرأةُ عَلَى العَهْدِ وَلَمْ تَخُذْهُ بَقِيَ هَذَا عَلَى حالِهِ مَعْقُودًا وَإِلَّا فَقَدْ نَقَضَتِ
العَهْدَ وَفِي المَحْكَمِ فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدْ وَفَّتِ امْرَأَتُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا
عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدْ نَكَثَتْ وَكَذَلِكَ قَالَ ابن السكيت فِي تَفْسِيرِ البَيْتِ وَالرَّتْمُ بفتح
التاء شَجَرٌ وَاحِدَةٌ رَتْمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّتْمَةُ وَالرَّتْمَةُ تَرْتِيمَةٌ نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ
الشَّجَرِ كَأَنَّهُ مِنْ دَقَّتِهِ يَشْبَهُهُ بِالرَّتْمِ قال الرَّاجِزُ نَطَّرَتْ وَالعَيْنُ مُبَيِّنَةٌ
التَّهَمُ إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرَّتْمُ شُبِّتْ بِأَعْلَى عَانِدِيْنِ مِنْ إِضْمِ

والرَّتَمُ المَزَادَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا فَيْلُكُمْ عَدَاةَ
اللِّقَاءِ مَكَرَّ الرَّتَمِ .

(* قوله تِلْكَ بالبناء على الضم لعله أراد تِلْكُمْ المكارم فحذف الميم محافظة على
وزن الشعر وابقى البناء على الضم) .

ابن الأعرابي الرَّتَمُ المَزَادَةُ المملوءة ماء والرَّتَمَاءُ الناقة التي تحمل
الرَّتَمَ والرَّتَمُ المحجَّاةُ والرتَمَ الكلام الخفي وما رَتَمَ فلان بكلمة أي ما تكلم
بها والرَّتَمُ الحياء التام والرَّتَمُ ضرب من النبات وما زِلْتُمْ رَاتِمًا على هذا
الأمر وراتبياً أي مقيماً وزعم يعقوب أن ميمه بدل والمصدر الرتَمُ وَيَرْتُمُ جيل
بأرض بني سُلَيْمٍ قال تَلَفَّحَ فيها يَرْتُمُ وتَعَمَّ ما